- وفى حديث الشّـَعبى C يعتصر الوالدُ على ولده فى ماله . وإنما عّداه يعلى لأنه فى معنى يرجع عليه ويعود عليه ويُسمىّـَ من يفعل ذلك عاصراً وعصوراً . وروى : يعتسر من مال ولده من الاعتسار وهو الاقتسار أى يأخذه منه وهو كاره . الزبير رضى ا تعالى عنه لما أقبل نحو البصرة سُئل عن وَجْهِه فقال : ... عَلـْقتُهْمُ أنىّ خُلِقْتُ عُصْبَهْ ... قتادةً تعلـّقَتْ بنـْشَبْة ... .

عصب العُصْبة : اللـّبـْلاب لأنه يعصب بالشجر أى يَلـْتوى عليه ويُطيف به ومنه العُصْبَة وهى الجماعة الملتَفّ بعضُها ببعض . النـُّشـْبة : الذى يَنـْشَبُ فى الشىء فلا ينحلـّ ُ عنه ومنه قيل للذئب نُشـْبَة علمٌ له . والمعنى خُلِقْتُ عُلقةً لخصومى فوضَع العُصْبة موضع العُلقْة ثم شـّبه نفسه فى فَرْط تعلـّقه بهم وتَشَبـّـُثِه بالقتادة إذا استظهرت فى تعلـّقها بما تتعلـّق به . بنُشـْبة اى بشىء شديد النـُّشوُب فالباء فى بنُشـْبة هى التى فى كتبتُ بالقلم لا التى فى مررتُ بزيد وعن شمرٍ بلغنى أنّ العرب تقول : ... علـْقتُهمُ إنى خُلـْقِتُ نُشـْبَةْ ... قتادةً مَلـْوّـَيةً بعُصْبَهْ ... .

وعن أبى الجرّاح : يقال للرجل الشديد المراس : قتادةٌ لُوِيَتْ بعُصْبة . وعن الحارث بن بَدْر الغُدانىّ : كنتُ مَرّةً نُشـْبة وأنا اليوم عُقبة . أى أُعقْبتُ بالقوة ضعفا . وروى : عُتـْبةَ أى أُعتب الناس : أعطيهم العُتبْى والرضا . أبو هريرة رضى ا تعالى عنه مرّـَت به امرأة مُتطّـِيبة لذيلها عصرة فقال لها : أين تريدين يا أمة الجَبـّـَار ؟ فقالت أُرِيد المسجد